

فيديو # ٣٢٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التكوير # ١

الآيات ١-٧١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية ثلاثة وعشرين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الاولى من

حلقات تدبر سورة التكوير. ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف. وبفكركم - [00:00:00](#)

بكرة ان شاء الله معادنا مش هيبقى التمانية ونص مساء بتوقيت القاهرة. هيبقى حداثر مساء بتوقيت القاهرة. ايا كان بقى انت في اي في حنة في العالم احنا يعني هنبداً بكرة الساعتين ونص متأخر للاسف عشان بس عندنا مؤتمر عن آآ ترجمات القرآن الكريم -

[00:00:23](#)

وانا مشارك في المؤتمر ده مؤتمر مدته حوالي اربع ساعات وهيكون موجود على الصفحة بتاعة الفيسبوك عندي ان شاء الله آآ ابتداء

من الساعة اربعة ونص توقيت لندن يعني ستة ونص توقيت القاهرة ان شاء الله - [00:00:43](#)

ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف وافتح معي سورة التكوير سورة التكوير صورة مكية وهي من اوائل ما نزل من القرآن الكريم ترتيبها في النزول الصورة السابعة او السورة الثامنة. يعني نزلت في الشهور الاولى من بداية نزول الوحي على محمد صلى الله عليه

وسلم - [00:01:00](#)

عدد اياتها تسعة وعشرين اية الاسم اللي ورد في السنة هو اذا الشمس كورت حديث آآ حسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

سره ان ينظر الى يوم القيامة كان - [00:01:29](#)

انه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت. يعني يقرأ سورة التكوير وسورة الانفطار سورة الانشقاق من سره ان ينظر الى يوم القيامة كأنه رأي عين. يعني اللي يحب ينظر يشوف آآ يوم القيامة كأنه شايفه بعينه - [00:01:48](#)

ايه يقرأ التلات ايه؟ سور دول لان فيهم وصف آآ آآ كافي بحيس يوصف اللي بيحصل يوم القيامة لكن العلماء سموها سورة التكوير

وزي ما احنا عارفين اسماء السور ليست من القرآن - [00:02:14](#)

يعني احنا ممكن نسميها صورة رقم واحد وتمانين. لوك ايه؟ افتح صورة رقم واحد وتمانين مش حرام اني اقول كده. انا كده سمتها

واحد وتمانين مش حرام خلونا نبداً الصورة. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:02:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا

البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا الموءدة سئلت باي ذنب قتلت - [00:02:50](#)

واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت لو نلاحز اول آآ تلتاشر اية

بيبدأوا باذا اذا من ادوات الشرط الغير جازمة - [00:03:24](#)

يعني مثلا لو قلت اذا سافرت افتقدتك اذا اداة الشرط ظرف زمان للمستقبل. اذا يعني حاجة هتحصل في المستقبل ايه ده سافرت

انت اذا سافرت في المستقبل اسمها جملة فعل الشرط اذا سافرت - [00:03:56](#)

كده جملة فعل الشرط المعنى ما اکتملش الا بجواب الشرط. اللي هو افتقدتك يبقى جواب الشرط افتقدتك ممكن اذا ييجي بعدها

اسم الاسم ده بيعرب فاعل بص المسال ده اذا احمد زارني اطعمته - [00:04:20](#)

يبقى اذا اداة الشرط احمد فاعل زارني فعل الشرط يبقى لما اقول اذا احمد زارني المعنى ما اکتملش ومستنيين منتزرين جواب

الشرط اللي هو اطعمته تعالوا نطبق الكلام ده على الاية الاولى بقى - [00:04:47](#)

بص بقى في الاية الاولى اذا الشمس كورت ايه ده ؟ اداة الشرط الشمس فاعل زي احمد كورت فعل الشرط زي الزهراني يبقى متبقي ايه جواب الشرط يبقى اذا الشمس كورت - [00:05:13](#)

المعنى لسة ما اکتملش فين جواب الشرط بتاعها جواب الشرط بتاع الاية واحد دي في الاية اربعتاشر نروح للاية اربعتاشر علمت نفس ما احبرت هو ده جواب الشرط. يبقى المعنى كاملا هو - [00:05:34](#)

اذا الشمس كورت علمت نفس ما احضرت عندنا في الصورة دي اتناشر فعل شرط وجواب شرط واحد لهم كلهم اللي هو الاية اربعتاشر نشوف بقى ايه جملة جمل الشرط دي كلها الاتناشر دول - [00:05:55](#)

اقرا معي. اذا الشمس كورت واذا نجوم انكدت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت كده ستة واذا النفوس زوجت واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت. واذا الصحف نشرت واذا السماء كشفت - [00:06:19](#)

واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت. اتناشر جملة شرط الجواب بتاعهم كلهم علمت نفس ما احضرت تعالوا بقى نفهم في السورة السابقة صورة عبس. اخر فقرة في السورة كان فيه ايه ؟ الصورة في اخر فقرة وصفت لنا المشاعر بتاعة الفزع - [00:07:00](#)

وبتاعة الامن والامان اللي الناس هيكونوا فيه عند سماع الصاخة عند القيامة الصخرة اللي هي الصيحة الثانية للبعث عند القيامة من القبور اقرا معي سورة عبس من الاية ثلاثة وتلاتين - [00:07:31](#)

فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فترة. اولئك هم الكفرة الفجرة - [00:07:55](#)

ده الوصف اللي تدبرناه امبارح ايه اللي وصف لنا احوال الناس سواء مؤمنين او كافرين سواء صالحين او مجرمين استكمال هذا الوصف هو اول اربعتاشر اية في سورة التكوير. اللي هيوصفوا لنا بقى مش مشاعر الناس لأ - [00:08:32](#)

اوصفوا لنا مشاهد من مشاهد يوم القيامة اقرأ بقى معي الاية واحد نبداً بقى المشاهد بتاعة يوم القيامة. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول من سره ان ينظر اللي عايز يبص بعينه - [00:08:54](#)

الى يوم القيامة كراي عين اكنه يشوف بعينه فليقرأ اذا الشمس كورت والصورتين التانين. طيب يبقى اذا الشمس كورت ادي اول اية يعني ايه التكوير التكوين معناه الافساد. يعني ايه دلوقتي مسلا دي - [00:09:07](#)

ورقة اهي صالحة للاستعمال ممكن اقراها ممكن اكتب عليها لكن لما اعملها كدهو كورتها. بازت اهي بازت افسدتها ايه ده انا اهي افسدتها. ده التكوير. دلوقتي قميص تي شيرت اي حاجة ينفع البسه كده شكله كده مسكته كورته كده وكرمشته بوزته مش

هينفع البسه كده لازم يتعدل - [00:09:31](#)

الشمس اذا فسدت بالتالي هيحصل ايه نورها هينطفئ فتخيل بقى تخيل بقى السورة من اولها ضلمت من اول كلمة اذا الشمس كورت. النور طفى يبقى ما فيش نور لان خلاص الشمس مش شغالة - [00:09:58](#)

طيب يعني الحمد لله فيه نجوم ممكن ناس تسترشد بالانعكاس بتاع الضوء على النجوم. خد الاية اللي بعدها كمان. واذا يوم كدرت الكدر عكس الصفاء كدر كدر الماء يعني وسخه اصبح مش شفاف زي الاول مش نضيف - [00:10:21](#)

اذا نجوم كدرت يعني ضوءها خفت. اطفت هي كمان. يبقى لا ضوء شمس ولا ضوء نجوم يا ليلة ايه دي اقرا ثلاثة واذا الجبال سيرت كمان الجبال الضخمة الشاهقة الثقيلة دي هتتحرك - [00:10:43](#)

تخيل الاهتزازات والزلازل اللي هتحصل بقى ما الجبال بتتحرك والدنيا مضلمة قلنا الجبال بتسير ثم تنسف يوم القيامة كل ده بيتم في حالة من الظلام فبيعهم الفزع على الكافرين الله طب والمؤمنين هو اصلا اللي بيحصل ده مش هيحضره مؤمنين. قلنا لا تقوم

الساعة الا على لكع ابن لكع. يعني على - [00:11:03](#)

الاشقياء قبل قيام الساعة تأتي ريح طيبة فتقبض ارواح المؤمنين حول الارض ولا يبقى الا شرار الناس ناس اسوأ من عاد وثمود وقوم لوط اسوأ من كل دول دول اللي استحقوا انهم يحضروا هذا اليوم - [00:11:32](#)

يوم القيامة يوم كله عزاب ودمار دول اللي استحقوا دول اسوأ حتى من من قوم آآ لوط ومن كل دول الاية اربعة واذا العشار عطلت يعني ايه بقى الفلاحين عندنا البهيمة العشر. يعني الحامل عشر - [00:11:57](#)

يعني اللي قربت من موعد ولادتها حامل وبطنها كبرت وقربت تولد دي عند الفلاح بتبقى غالية اوي لدرجة انه من خوفه عليها ممكن يدخلها تبات جوة بيته مع مراته وولاده - [00:12:20](#)

من خوفه عليها. لو الدنيا برد شوية. لانها ثروة بتحمل ثروة العشار هنا معناها البهائم العشر او الحامل خاصة النوق بيطلق عليها العشار. النوق جمع الناقة العشار هي جمع الناقة العشر - [00:12:35](#)

النوق العشر يعني الناقة اللي قربت تولد. وعلى فكرة مدة حمل الناقة من اتناشر لاربعتاشر شهر من اطول مدد الحمل في الثدييات والناقة نادرا جدا ما بتحمل توأم نادرا فالناقة دي لما بتوصل عشر شهور بتبقى ثمينة جدا لانها بتحمل ثروة - [00:12:57](#)

مدة حملها طويلة نادرا ما بتولد توأم فيبقىوا ايه ببحسوسوا عليها عشان بس ايه يكمل بقى على خير الحمل وتولد لهم ما فيش اي اهتمام يوم القيامة بالعشار دي يعني ما فيش اهتمام بالثروات - [00:13:28](#)

الاشجار دي ما حدش هيهتم بها واذا العشار عطلت. ما حدش بقى مهتم بها خلاص البيزنس وقف الدنيا ضلمة الجبال بتتحرك مين بقى فكر ان هو يلم البضاعة بتاعته ولا يقفل كويس على ما فيش خلاص - [00:13:46](#)

اذا العشار عطلت. الناس هتسيب البيزنس اقرا الاية خمسة واذا الوحوش حشرت الوحوش تقال عن الحيوانات الغير مستأنسة الاسود النمر الدبة اي حاجة غير مستأنسة كل الوحوش بقى الكبيرة دي سيرها الناس نازلة من الجبال وجاية من كل مكان وبتتجمع مع الناس. رايحة على ارض المحشر - [00:14:06](#)

ما حدش هيفكر منها. على فكرة لان ما حدش عنده فائض من الخوف يخاف من الوحوش الناس مرعوبة بالفعل اقرا الاية ستة واذا البحار سجرت يعني البحار ستمتلئ ثم تنفجر نار - [00:14:37](#)

البحار كلها المحيطات هتبقى كأنها حفر ضخمة جدا مولعة نيران اقرا الاية سبعة واذا النفوس زوجت يعني اذا عادت الارواح الى الاجساد فتزوج الارواح بالاجساد. يزوج يعني يبقى معه حد كمان ما يبقاش لوحده - [00:14:59](#)

ما يبقاش مفرد فالنفوس بتطلق على الارواح عادة. كله ناس كل روح الروح هترجع للجسد فتزوج بالجسد. اي يعود الناس للحياة مرة اخرى جسد وروح تمانية وتسعة واذا المؤودة سلئت باي ذنب قتلت - [00:15:24](#)

وتسأل البنت المسكينة الرضيعة اللي دفنها ابوها الجاهل تسأل باي ذنب قتلت طب تسأل ليه ؟ هي متهمه ؟ لأ. ستسأل كشاهدة عشان تبقى اجابتها شهادة على قاتلها. هتقول ابويا قتلني لانه جاهل - [00:15:49](#)

لانه بيكره النساء وكرهية النساء دليل الجهل. المجتمع الذي يكره النساء. مجتمع جاهل بعيد عن الدين هو اقرب للجاهلية من الاسلام. اي مجتمع اي مجتمع حتى لو فيهم عندهم مساجد - [00:16:10](#)

الشوارع مليانة مساجد. لو مجتمع بيكره النساء هو مجتمع اقرب للجاهلية من الاسلام اقرا الاية عشرة واذا الصحف نشرت صحف اعمال العباد اعمال سالحة او اعمال سيئة نشرت يعني ستفتح. يعني ايه بقى - [00:16:28](#)

شوفوا يا جماعة الصحف دي عادة بتبقى عاملة كده. يعني بيقول لك ايه دي بقى رسالة من ملك التتار الى مش عارف شف بقى في الافلام الصحف كلها عاملة كده. عبارة عن - [00:16:50](#)

مربوطة كده نشرت يعني اتفتحت وايه واتفردت عشان تقرأ اهي ده معنى النشر بصوا بفتحها ازاى كده نشرت اهي كده نشرت ماشي؟ عشان كده بقول لك ايه جاء اليهود ونشروا التوراة لان التوراة ما بتبقاش في صورة كتاب. التوراة بتبقى في صورة رول كده هو ملفوف - [00:17:02](#)

يفتحوا صفحة ويقرأوا ويفتحوا ثاني ويقرأوا ويفتحوا كده اسمها النوشيارات واذا الصحف نشرت اتفتحت واتفردت عشان تقرأ اللي فيها اعمال العباد واذا السماء كشطت الكشط هو الازالة. السماء بشكلها الذي نعرفه ستزول - [00:17:28](#)

واذا السماء كشطت. اقرا معي الاية اتناشر واذا الجحيم سعرت. الجحيم موقدة ومولعة من دلوقتي. لكن على نار هادية يوم القيامة

هتسعر يعني هيتولع عليها النار على اعلى درجة. يعني هيتزود لها وقود علشان توهوج وتبقى - [00:17:53](#)

مستعرة على الاخر علشان تبرز وتظهر للمجرمين فيزداد رعبا على رعبهم. اقرا الاية تلتاشر واذا الجنة ازلفت. والجنة تقترب تزلف يعني تقترب من المتقين. المشهد ده في سورة الشعراء في الاية تسعين وواحد وتسعين تدبرناه قبل كده - [00:18:17](#)

وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين. هي اهي الاية اتناشر وتلتاشر واذا الجحيم سعرت يعني اتولى عليها في علية النار بتاعتها فكده برزت اصبحت بارزة وواضحة للايه ؟ للغاويين والجنة ازلفت يعني قربت للمتقين - [00:18:45](#)

كل بقى الا اذا اذا ايه اتناشر اذا عدوا علينا اتناشر جملة بشرط جواب الشرط بتاعهم جاي اهو دلوقتي الاية اربعتاشر علمت نفس ما احضرت كله نفس في هذا اليوم ستعلم عملها اللي هينفعها واللي هيضرها في نفس الوقت - [00:19:12](#)

في ال عمران هنتدبر ان شاء الله قريبا خلال الاربعة شهور كده ولا حاجة قول الله تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء كمان - [00:19:39](#)

تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. يبقى كله نفس اللي عملته من خير او عملته من سوء هيكون موجود. بس اللي عملت سوق هتود لو كان بينها وبينه قامت باياك. لو ما كانش حصل يعني - [00:19:56](#)

اقرا بقى من خمستاشر لتسعناشر في سورة التكوين فلا اقسام بالخنس الجواني الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم الفاء دي اسمها فاء التفريع يعني اللي قبلها تمهيد للي بعدها - [00:20:12](#)

يبقى الاتناشر شرط بتوع يوم القيامة دول اللي فاتوا دول اللي هو اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت اللي هم الجواب بتاعهم علمت نفس ما احضرت. كل ده كان تمهيد للقسم اللي جاي دلوقتي - [00:20:39](#)

الفاء دي فاء تفريع يعني كل فاء ده تمهيد للي جاي فلا اقسام بالخنس ربنا بيقسم القسم المنفي وقلنا لا اقسام بكزا بتتقال لما يكون قسم بشيء غريب عن الناس - [00:20:56](#)

فلا اقسام بالخنس. الخنس هي النجوم التي خنست. يعني اختفت الا اقسام بالخنس الجواني الكنس الجواني يعني النجوم اختفت وجواني بيجروا عمالين يجروا يكس الجواني الكنس. الحقيقة المفسرين وقفوا كتير جدا في معناه مش قادرين يفهموها - [00:21:14](#)

يعني ازاى النجوم بتختفي ومع ذلك موجودة وبتجري وبتكنس مش قادرين يفهموها. بعضهم ابتدى بقى يدور على تفاسير تانية خالص ويقول لك دي حيوانات قاعدة مش عارف مستخبة ورا الشجر مش قادرين يصدقوا يعني ايه نجوم اختفت ومع ذلك موجودة برضو وبتجري وبتكنس. الحاجة التانية كلمة كنز - [00:21:42](#)

في الوقت ده يعني ازاحة. الواحد بيكنس بمكنسة يدوية كده من بتوع زمان فيزيح التراب من مكانه ويجمعه في ركن لكن النهاردة المكنسة بتشغط. مكنسة بقى لنا خمسين سنة اكتشفوا من في السبعينات ان في حاجة اسمها الثقوب - [00:22:02](#)

بلاك هولز عبارة عن نجوم اختفت بالفعل بسبب قوة الجاذبية بتاعتها خلتها تاكل نفسها النجوم النجمة آآ ان يعني انهارت بسبب الجاذبية بتاعتها وتحولت الى ثقب اسود بيجري في الفضاء بيتلع كل ما يقابله - [00:22:20](#)

بيكنس عارف المكنسة الكهربائية النهاردة ما بتلمش على جنب ما بتحطش تحت السجادة لا دي بتشغط هو ده بالزبط فلا اقسام بالخنس الجواني الكنس انا بعتبر الايتين دول من اكبر الايات اللي فيها اعجاز علمي في القرآن الكريم - [00:22:45](#)

خلونا نتوقف هنا الليلة ونكمل غدا باذن الله. بكرة تكون حلقة بكرة لانها تكون متأخرة. وهنكون بعد مؤتمر ما عنديش يعني الوقت ان انا احضر فيه الحقيقة. فهيكون عندنا حلقة قصيرة نخلص فيها سورة التكوين. بفكركم تاني بكرة حلقة بكرة ان شاء الله التدبر هيكون الساعة حداسر بالليل بتوقيت آآ - [00:23:06](#)

القاهرة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:23:26](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين. واجعلنا ممن يحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:23:47](#)

اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا - [00:24:12](#)

وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:24:42](#)

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيّد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:25:03](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرة وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:25:26](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية - [00:25:51](#)

عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعدائي اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على - [00:26:06](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - [00:26:28](#)

وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله مش في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:26:53](#)

الساعة حذاشر بالليل - [00:27:09](#)